



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة السابعة

روما، ١٥ - ١٩٩٧/٥/٢٢

تقرير مرحلي عن النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية
النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

بيان المحتويات

الفقرات	
١	المقدمة
٢ - ٤	معلومات أساسية
٥ - ١٠	النظام العالمي واتفاقية التنوع البيولوجي
١١ - ١٧	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
١٨ - ٢٣	تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
٢٤ - ٢٨	الصندوق الدولي وغيره من آليات التمويل للموارد الوراثية النباتية
٢٩ - ٣٥	خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام
٣٦ - ٣٩	تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
٤٠ - ٤٦	النظام العالمي للمعلومات والانتذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية
٤٧ - ٥٢	مدونة السلوك والخطوط التوجيهية
	الشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت
٥٣ - ٥٩	رعاية المنظمة

٦١ - ٦٠	الشبكات الأخرى
٦٢	التعاون الاقليمي
٦٥ - ٦٣	التوجيهات المنتظرة من الهيئة
مشاركة البلدان في وضع العناصر الرئيسية للنظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية	المرفق الأول
المقرر ١٥/٢ : النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها	المرفق الثاني
التابع لمنظمة الأغذية والزراعة	

تقرير مرحلي عن النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

المقدمة

١ - منذ عام ١٩٩١ والهيئة تنظر في كل دورة من دوراتها العادية تقريراً مرحلياً عن النظام العالمي. وتولى هذه الوثيقة اهتماماً خاصاً بالجهود التي تبذل الآن لتعزيز هذا النظام العالمي ومراجعته، ليتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي، كما طلب جدول أعمال القرن ٢١، وتمشيا مع القرار ٣ من الوثيقة الختامية لمؤتمر نيروبي.

معلومات أساسية

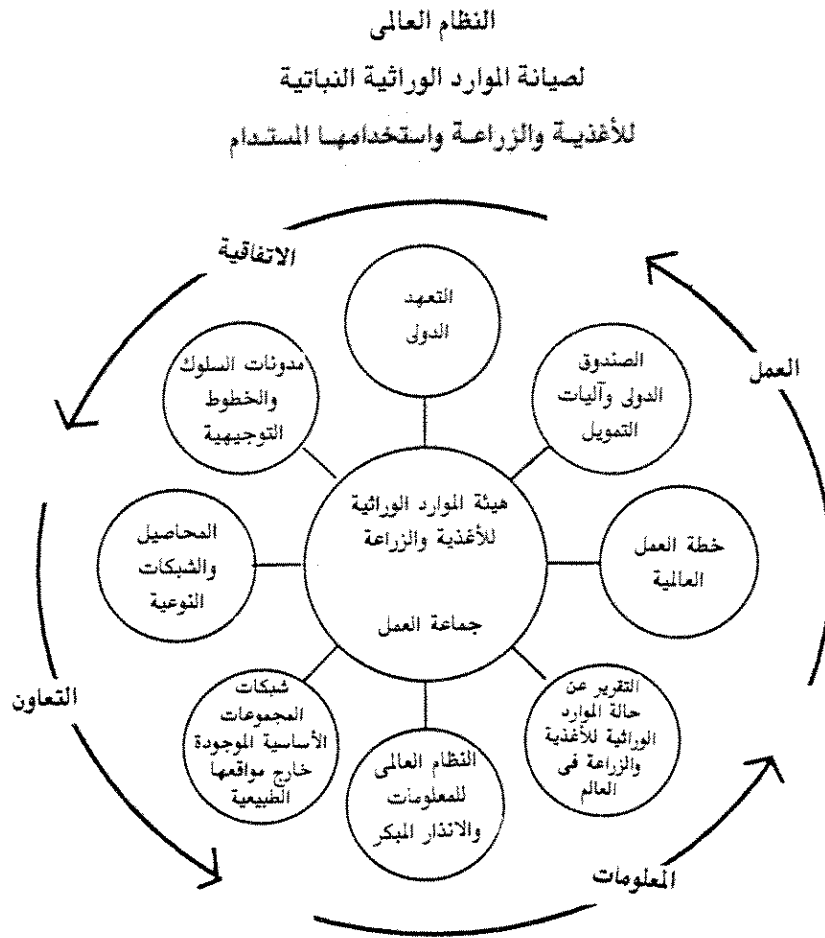
٢ - منذ إنشائها بمقتضى قرار مؤتمر المنظمة في عام ١٩٨٣، باعتبارها أول محفل حكومي دولي دائم في منظومة الأمم المتحدة يختص بجزء مهم من التنوع البيولوجي، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة^(١) تنسق، وتتابع وترصد عملية وضع نظام عالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وقد جاء في اختصاصات الهيئة، بناء على تعديل مجلس المنظمة لها في عام ١٩٩٥ (قرار المجلس ١١٠/١)^(٢)، أن من بين مهام اللجنة "أن توصي بالتدابير الضرورية أو المستصوبة، لضمان استحداث نظام عالمي شامل أو نظم عالمية شاملة للموارد الوراثية ذات الصلة بالأغذية والزراعة بحسب الاقتضاء، وأن ترصد أداء عناصر هذا النظام أو هذه النظم بما يتسق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة، عندما يكون ذلك وارداً".

٣ - وأهداف النظام العالمي هي ضمان الصيانة السليمة للموارد الوراثية النباتية، وتشجيع توافرها واستخدامها المستدام، للأجيال الحاضرة والمقبلة، بوضع اطار من لاقتسام المزايا والأعباء. ويغطي هذا النظام صيانة الموارد الوراثية النباتية بنوعيتها (خارج مواقعها الطبيعية وداخل مواقعها الطبيعية، بما في ذلك المزارع) واستخدامها بصورة مستدامة.

٤ - ويشترك في هذا النظام الآن ١٧١ بلداً بالإضافة إلى المجموعة الأوروبية، (انظر المرفق ١).

^(١) أنشئت الهيئة في الأصل تحت اسم هيئة الموارد الوراثية النباتية. وفي عام ١٩٩٥، وسعت اختصاصاتها لتشمل جميع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

^(٢) (الوثيقة 1/Inf. 7/97-CGRFA).



النظام العالمي واتفاقية التنوع البيولوجي

٥ - ومن بين مهام الهيئة الواردة في اختصاصاتها "أن تيسر التعاون بين المنظمة و [...] وبصفة خاصة مع مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ولجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأن تشرف على هذا التعاون، وأن تسعى إلى استحداث الآليات المناسبة للتعاون والتنسيق بالتشاور مع هذه الأجهزة". كما تتضمن اختصاصات الهيئة "أن تستجيب عند الاقتضاء، رهنا بموافقة الأجهزة الرئاسية في المنظمة، لطلبات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المجال المحدد للموارد الوراثية ذات الصلة بالأغذية والزراعة ... ولاسيما عن طريق النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها، حسبما يقتضى الأمر".

٦ - وبعد أن عقدت الهيئة آخر دورة عادية لها، عقد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي دورتيه الثانية والثالثة. واستعرض في دورته الثانية التي عقدت في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥ تقريراً عن النظام العالمي الذي وضعته المنظمة، وأصدر المقرر ١٥/٢ بعنوان "النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية

والزراعة واستخدامها التابع لمنظمة الأغذية والزراعة"، وهو المقرر الذي اعترف "بالطابع الخاص الذي يتسم به التنوع البيولوجي الزراعي، وخصائصه المميزة، ومشاكله التي تتطلب حلولاً متميزة"، وأعلن فيه تأييده للعملية الجارية، وهي مراجعة المعهد الدولي بحيث يتمشى مع الاتفاقية، والاستعدادات التي تجرى لانعقاد المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية (المرفق ٢).

٧ - ثم رفعت المنظمة تقريراً آخر إلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦^(٣) عن سير العمل في النظام العالمي الذي وضعته المنظمة، بما في ذلك نتائج المؤتمر الدولي الفني الذي عقد في ليبزيغ عام ١٩٩٦. وصدر - بناء على طلب مؤتمر الأطراف - التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها، وهما الوثيقتان اللتان وضع مؤتمر ليبزيغ للمسات الأخيرة فيهما.

٨ - واستعرض مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة التنوع البيولوجي الزراعي كبنء رئيسي في جدول أعماله، وأصدر توصيات مهمة تتصل اتصالاً مباشراً بعمل الهيئة وبالنظام العالمي نفسه، فمن بين ما يدعو إليه المقرر ١١/٣ "صيانة التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام"^(٤). وتعزيز النظام العالمي الذي وضعته المنظمة. "ويقر بوجود عدة قضايا تتطلب المزيد من العمل في إطار النظام العالمي لحفظ واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وعلى وجه التحديد التمويل، وتأمين حقوق المزارعين كما ناقشتها خطة العمل العالمية، إضافة إلى شروط نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، وترتيبات الحصول على المواد واقتسامها، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الاتفاقية". وسوف نناقش فيما يلي بمزيد من التفصيل هذه المسائل، وغيرها من المسائل التي أثارها هذا المقرر بالنسبة للنظام العالمي، وذلك ضمن كل عنصر من العناصر ذات الصلة في النظام العالمي.

٩ - ورحب المقرر "بالعرض المقدم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بمواصلة مساعدة البلدان في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي الزراعي. ويؤكد - مشيراً إلى مقرراته السابقة، على ضرورة تجنب أي تكرار في العمل فيما يتعلق بالأنشطة التي تقوم بها المنظمة حالياً في برنامج العمل هذا".

١٠ - وقد تعزز التعاون بين المنظمة وبين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وعلى الأخص في ضوء مقرر مؤتمر الأطراف الثالث بوضع برنامج ينفذ على عدة سنوات للأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي. وابتداءً من عام ١٩٩٧، أعارت المنظمة موظفاً فنياً إلى أمانة الاتفاقية اعارة كاملة، على أن يتولى مسؤولية التنوع البيولوجي

(٣) مؤتمر الأمم المتحدة الأممي (الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/15)

(٤) يمكن هيئة الاصلاح على هذا المقرر في تقرير الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (الوثيقة

UNEP/CPD/COP/3/REP).

الزراعى بالذات، مع وضع برنامج عمل مشترك. ويجرى الآن التفاوض على خطاب اتفاق بين المنظمة وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

١١ - هي محفل حكومي دولي دائم تستطيع فيه الجهات المتبرعة والمستخدم للمواد الوراثية والأموال والتكنولوجيا أن تناقش - على قدم المساواة - المسائل المتعلقة بالمواد الوراثية للأغذية والزراعة، وأن ترصد تنفيذ المبادئ الواردة في التعهد الدولي. وتستهدف الهيئة الوصول الى اتفاق دولي في الآراء في المجالات ذات الأهمية للعالم. وتشارك في اجتماعات الهيئة وكالات المساعدات الفنية ذات الصلة، والمنظمات الحكومية الدولية، ومصارف التنمية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الخاصة، ويرفع كل منها تقريراً الى الهيئة عن برامج وأنشطته في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

١٢ - وفي عام ١٩٨٥، أنشأت الهيئة مجموعة عمل حكومية دولية تابعة لها، لكي "تتابع سير العمل في تنفيذ برنامج عمل الهيئة، والمسائل الأخرى التي تحيلها اليها الهيئة".

التقدم الذي أحرز منذ الدورة السادسة، والمسائل المعروضة على الدورة

١٣ - فيما بين شهري يونيو/حزيران ١٩٩٥ ومارس/آذار ١٩٩٧، انضم الى أعضاء الهيئة عشرون بلداً آخر (أنتيغوا وباربودا، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة والهرسك، بوروندي، كوت ديفوار، اريتريا، جورجيا، جامايكا، ملاوي، منغوليا، موزامبيق، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، سلوفينيا، جزر سليمان، جنوب أفريقيا، سوازيلندا، تونغابا، فييتنام) وبذلك أصبح أعضاء الهيئة ١٥١ عضواً (بما في ذلك المجموعة الأوروبية).

١٤ - وخلال تلك الفترة، عقدت الهيئة دورتين استثنائيتين، الدورة الاستثنائية الثانية في ابريل/نيسان ١٩٩٦، كانت بمثابة لجنة تحضيرية حكومية دولية للمؤتمر الدولي الفني الرابع (ليبيج، يونيو/حزيران ١٩٩٦) بينما عقدت الدورة الاستثنائية الثالثة في شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦، لمواصلة المفاوضات حول تعديل التعهد الدولي^(٥). كما عقدت جماعة العمل دورتها الحادية عشرة في شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦، قبيل الدورة الاستثنائية السادسة للهيئة^(٦).

^(٥) التقارير الخاصة بهاتين الدورتين (الوثيقة CGRFA-Ex2/96/REP و CGRFA-Ex3/96/REP) والمؤتمر الدولي الفني (الوثيقة

ITCPGR/96/REP) متوافرة كوثائق اعلامية.

^(٦) تقرير جماعة العمل هو أحد ملاحق تقرير الهيئة (الوثيقة CGRFA-Ex3/96/REP, Appendix D).

١٥ - وفى نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥ وافق مؤتمر المنظمة على القرار ٩٥/٣، بتوسيع اختصاصات الهيئة لتغطي جميع عناصر التنوع البيولوجي المتصلة بالأغذية والزراعة، وتغيير اسمها الى "هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة". ورأى مؤتمر المنظمة أن هذا من شأنه أن "ييسر اتباع منهج متكامل فى معالجة التنوع الزراعى البيولوجي، والتنسيق مع الحكومات التي أخذت تتعامل على نحو متزايد مع قضايا السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بطريقة متكاملة". ويسمح النظام الأساسي الجديد للهيئة بالتعاون بين المنظمة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والأجهزة غير الحكومية، وعلى الأخص مع مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. واتفق المؤتمر على أن ينفذ توسيع اختصاصات الهيئة خطوة خطوة، مع البدء بالموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، ثم الانتقال تدريجيا الى تغطية القطاعات الأخرى للأغذية والزراعة، على ألا يتعارض ذلك مع المفاوضات الدائرة لتعديل التعهد الدولي. وقد ناقشت لجنة الزراعة فى ابريل/ نيسان ١٩٩٧، وقبلها لجنة الغابات فى مارس/ آذار ١٩٩٧، الاجراءات التي ينبغي اتخاذها بالنسبة لحيوانات المزرعة والموارد الوراثية الحرجية، وتوصيات اللجنتين مرفوعة الى الهيئة كوثيقة إعلامية^(٧).

١٦ - وينص النظام الأساسي لتوسيع اختصاصات الهيئة على امكانية قيامها بانشاء مجموعات عمل فنية قطاعية حكومية دولية، للمساعدة فى المجالات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرجية والسمكية. وسوف تناقش الاختصاصات المقترحة لمجموعة العمل القطاعية المزمع إنشاؤها للموارد الوراثية الحيوانية، وتحويل جماعة العمل الحالية الى مجموعة عمل قطاعية للموارد الوراثية النباتية ضمن البند ٣ من جدول الأعمال.

١٧ - وقد قدمت ٢٣ منظمة دولية تقاريرها عن سياساتها وبرامجها وأنشطتها فى مجال الموارد الوراثية النباتية الى الدورة السادسة للهيئة: وطلب من هذه المنظمات ومن ثلاثين منظمة أخرى تقديم تقاريرها الى الدورة الحالية. وتمشيا مع الاختصاصات الموسعة للهيئة، فإن تقارير هذه المنظمات الى الدورة الحالية سوف تغطي - للمرة الأولى - جميع الموارد الوراثية التي لها أهميتها بالنسبة للأغذية والزراعة. وسوف تناقش التقارير التي وصلت^(٨) ضمن البند ٦ من جدول الأعمال.

تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

١٨ - تمت الموافقة على التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية بمقتضى القرار ٨٣/٨ الصادر عن مؤتمر المنظمة فى عام ١٩٨٣، ثم استكمل هذا التعهد وجرى تفسيره بمقتضى ثلاثة قرارات صادرة عن المؤتمر (القرارات ٨٩/٤، ٨٩/٥، و٩١/٣).

^(٧) الوثيقة 2/Inf/7-CGRFA و 3/Inf/7-CRGA.

^(٨) الوثيقة 7/97-CGRFA.

١٩ - وفى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة عام ١٩٩٣، ووفق بالإجماع على القرار ٩٣/٧، استنادا للمطالب الواردة فى جدول أعمال القرن ٢١ ووثيقة نيروبي الختامية التي أقرت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقد طلب هذا القرار من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أن يوفر محفلا للمفاوضات بين الحكومات، من خلال الدورات العادية والاستثنائية للهيئة^(٩) :

“من أجل تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية بما يتسق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي^(١٠)؛

النظر في مسألة الحصول، بشروط متفق عليها، على الموارد الوراثية النباتية، بما فيها المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، التي لم تتناولها هذه الاتفاقية^(١١)؛
مسألة حصول المزارعين على حقوقهم.

٢٠ - وقد بدأت المفاوضات لهذا الغرض في الدورة الاستثنائية الأولى للهيئة (٧ - ١١/١١/١٩٩٤) واستمرت أثناء دورتها العادية السادسة (١٩ - ٣٠/٦/١٩٩٥).

التقدم الذي أحرز منذ الدورة السادسة والمسائل المعروضة على الدورة

٢١ - أكد المائة وخمسون بلدا التي حضرت المؤتمر الدولي الفني الرابع - وهي توافق على اعلان ليبزيج - على أهمية الانتهاء من تحديد التعهد الدولي ومراجعة النظام العالمي، تمشيا مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

٢٢ - وقد عرض سير العمل فى هذا المجال على الاجتماعين الثاني والثالث لأطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقد أعلن الاجتماع الثاني تأييده لهذه العملية، بمقتضى المقرر ٢/ ١٥ (المرفق ٢). فالمقرر ١١/٣ يدعو الى الانتهاء على وجه السرعة من تعديل التعهد الدولي ويلاحظ أن “الخيارات المتنوعة المتعلقة بالوضع القانوني للمشروع الدولي المنقح للموارد الوراثية النباتية، والتي تشمل اتفاق طوعي أو صك ملزم أو بروتوكول لاتفاقية التنوع البيولوجي لم تقرر فيها بعد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ويطلب الى المنظمة ابلاغ مؤتمر الأطراف بمداولاته، ويؤكد استعدادها للنظر فيما قرر مؤتمر المنظمة بشأن ضرورة أن يتخذ المشروع الدولي شكل بروتوكول لهذه الاتفاقية فور تنقيحها

^(٩) كان اسم الهيئة مازال هيئة الموارد الوراثية النباتية.

^(١٠) فى الوقت الذى تضم فيه الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي جميع أنواع التنوع البيولوجي، فان مجال التعهد محدود بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

^(١١) ينبغي ملاحظة أن هذه الصياغة، التي اعتمدت بعد مشاورات متأنية، لعن كانت تقتصر حقا على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فانها لا تقتصر على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية التي لم تتناولها الاتفاقية.

وفقا لهذه الاتفاقية، ويطلب كذلك الى الأمين التنفيذي إبلاغ هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تبعا لذلك". وقد أبلغت الهيئة بالفعل في دورتها الاستثنائية الثالثة.

٢٣ - وقد خصصت الدورة الاستثنائية الثالثة (٩ - ١٣/١٢/١٩٩٦) لمواصلة هذه المفاوضات. وسوف يعرض على الدورة الحالية تحت البند ٨ من جدول أعمالها، مسودة المفاوضات الرابعة (الوثيقة CGRFA/IUND/4)، وهي الوثيقة التي تحتوى على المقترحات التي وضعها أعضاء الهيئة في تلك الدورة. وبناء على طلب الهيئة في دورتها الاستثنائية الثالثة، دعت المنظمة الأعضاء الى إبداء آرائهم في مسودة التفاوض، بمذكرة شفوية مؤرخة في ١٩٩٧/٢/٢٤، وسوف تطرح أى آراء تتلقاها المنظمة في الوثيقة CGRFA/IUND/4 Add.1. كما أعد المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية ومنظمة الأغذية والزراعة - كما طلب منهما - وبالتشاور مع الأعضاء، وصفا وتقديرا "لمحاسن ومثالب" مختلف الخيارات بالنسبة للحصول على الموارد الوراثية واقتسام مزاياها، وذلك مساهمة منهما في المفاوضات الدائرة حول هذا الموضوع (الوثيقة GCRFA-7/97/7).

الصندوق الدولي وغيره من آليات التمويل للموارد الوراثية النباتية

٢٤ - وافق مؤتمر المنظمة في عام ١٩٩١ على القرار ٩١/٣ الذي نص على "ان حقوق المزارعين ستطبق من خلال صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية يوفر الدعم لبرامج صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها". كما اتفق القرار على ضرورة "أن تكون موارد الصندوق الدولي وغيره من آليات التمويل كبيرة وقابلة للاستمرار وتستند الى مبدئي المساواة والشفافية" وعلى "أن تتولى الجهات المتبرعة بالموارد الوراثية والأموال والتكنولوجيا، من خلال هيئة الموارد الوراثية النباتية، تحديد ومراقبة سياسات الصندوق المذكور وبرامجه وأولوياته وآليات التمويل الأخرى، بعد التشاور مع الأجهزة الفنية الملائمة". كما اتفق على أن التمويل يمكن أن يأخذ شكل نافذة في أى صندوق موجود بالفعل.

٢٥ - ووافقت الهيئة في دورتها الرابعة، على أن "التطبيق العملي لحقوق المزارعين من خلال الصندوق الدولي، وخطة عمل عالمية سليمة من الوجهة العلمية، سيساعدان في تعزيز النظام العالمي وتحقيق أهدافه". كما وافقت على أن تمويل البرامج والمشروعات ذات الأولوية في خطة العمل من خلال الصندوق الدولي.

٢٦ - وفي دورتها السادسة، عندما أوصت الهيئة بضرورة أن تشمل خطة العمل العالمية "تقديرات للتكاليف، وتحديد المصادر الممكنة للموارد المالية، وأولويات تخصيص الموارد ومعاييرها" استذكرت توصيتها التي صدرت في دورتها الرابعة "بأن يعقد المؤتمر الفنى اجتماعا يحدد الالتزامات المالية المطلوبة لتنفيذ خطة العمل العالمية، وشروط التمويل وأحكامه".

مدى التقدم الذى أحرز منذ الدورة السادسة، والمسائل المعروضة على اللجنة

٢٧ - أصبحت خطة العمل العالمية الآن معتمدة من المؤتمر الدولى الفنى، الذى أحيط علماً بما احتوته من "تقدير تكاليف تنفيذ خطة العمل العالمية، وتحديد المصادر الموجودة للتمويل وأى مصادر جديدة ممكنة". وإزاء التغييرات التى أدخلها المؤتمر فى العديد من الأنشطة ذات الأولوية، فقد طلبت الهيئة من الأمانة تنقيح تقديرات التكاليف هذه. وترد التقديرات المنقحة فى الوثيقة CGRFA-7/97/4 الملحق.

٢٨ - ولم ينشأ الصندوق حتى الآن، وما زالت المسائل المتصلة بالوضع القانوني والسياسات والأولويات محل مناقشة، كجزء من المفاوضات الدائرة لتعديل التعهد الدولي، وعلى الأخص ما يتصل بتنفيذ حقوق المزارعين (البند ٨ من جدول الأعمال)

خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام

٢٩ - فى عام ١٩٩١، طلبت الهيئة وضع خطة عمل عالمية مستمرة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تحتوى على برامج وأنشطة تستهدف سد الثغرات، والتغلب على المشكلات، ومواجهة حالات الطوارئ التى أشار إليها التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم. ومن شأن هذه الخطة التى تحدث بصورة دورية أن تسمح للهيئة بالتوصية بالأولويات التى تراها، وتشجيع عمليات الترشيد وجهود التنسيق.

٣٠ - ووافقت الهيئة على تمويل الخطة "خطوة فخطوة، عن طريق الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية، وأن تنفذ بمعرفة وكالات ومنظمات ملائمة، تحت إشراف الهيئة". وفى عام ١٩٩٣، كان من رأى الهيئة فى دورتها الخامسة، "أن المجتمع الدولي - بتمويله للخطة عن طريق صندوق دولى وآليات أخرى للتمويل، كما جاء فى قرار مؤتمر المنظمة ٩١/٣ - سوف يسهم فى إعمال حقوق المزارعين بصورة عملية".

مدى التقدم الذى أحرز منذ الدورة السادسة والمسائل المعروضة على اللجنة

٣١ - وضعت خطة العمل العالمية الأولى بإرشاد من الهيئة، من خلال عملية استعداد ذات توجه قطرى لانعقاد المؤتمر الدولي الفنى الرابع، وقد وصف الاجتماع الثانى لأطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي هذه العملية بأنها "تموزج يحتذى" "وطريقة مبتكرة". وعقدت الحكومات ١٢ اجتماعاً إقليمياً وشبه إقليمياً ناقشت فيه المشكلات الإقليمية والفرص المتاحة، ووضعت توصياتها للخطة، وهو ما ساعد فى تشجيع البرامج القطرية والشبكات الإقليمية وتشجيع التعاون العلمي. وتحتوي الخطة - كما أقرها المؤتمر الدولي الفنى - على عشرين نشاطاً لها أولويتها، تغطي

صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية وخارج هذه المواقع، واستخدام الموارد الوراثية النباتية، وإقامة المؤسسات وبناء القدرات. وسوف يعاد النظر في هذه الخطة المستمرة وتحديث بعد أربع سنوات. أما في إعلان ليبزيج^(١٢)، فقد ألزمت الحكومات أنفسها باتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية.

٣٢ - ولقد أكد المؤتمر الدولي الفني ضرورة حشد أكبر قدر ممكن من المشاركة في تنفيذ الخطة، وطلب توزيع نتيجة المؤتمر على أوسع نطاق بين المحافل العاملة في مجال الأغذية والزراعة والتنوع البيولوجي، بما فيها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. كما دعا مجلس المنظمة، وهو يشيد بنتائج المؤتمر الدولي الفني^(١٣) - منظمات التمويل القطرية والاقليمية والدولية الى النظر في الأولويات المحددة في خطة العمل العالمية كمؤشرات رئيسية في برامج التمويل التي تضعها. كما وجهت المنظمة الدعوة الى المنظمات المالية ومنظمات التمويل لدراسة طرق ووسائل دعم تنفيذ هذه الخطة، في الوقت الذي تقوم فيه من جانبها بدراسة الأدوار الممكنة لبرامجها الفنية في تنفيذ الخطة.

٣٣ - ورحب المقرر ١١/٣ الصادر عن الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي "بالمساهمة التي تساعد بها خطة العمل العالمية لحفظ الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، بالصورة التي اعتمدها المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية، في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ويشجع الأطراف بشدة على تنفيذ خطة العمل العالمية وفقا لقدراتها الوطنية. ويؤيد أولوياتها وتوصياتها بشأن السياسات العامة". كما أنه "يشجع الأطراف على تطوير استراتيجيات وبرامج وخطط قطرية تركز، ضمن جملة أمور أخرى، على العناصر الرئيسية لخطة العمل العالمية".

٣٤ - ووجه المقرر "تنبيه وكالات التمويل الدولية الى الحاجة لدعم حفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي المهم للزراعة، ويدعو هذه الوكالات الى توفير معلومات وتغذية مرتجعة في هذا الشأن لمؤتمر الأطراف، ويطلب في هذا الصدد، الى الآليات المالية المؤقتة اعطاء الأولوية لدعم الجهود المبذولة لحفظ واستدامة التنوع البيولوجي المهم للزراعة".

٣٥ - وقد وافق المؤتمر الدولي الفني على ضرورة تنفيذ خطة العمل العالمية كجزء من النظام العالمي، وبما يتسق والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وأن ترصد الحكومات وتوجه سير العمل بشكل عام، من خلال هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. والهدف من الوثيقة CGRFA-6/97/5، التي ستناقش ضمن البند ٥ من جدول الأعمال - هو تيسير عمل الهيئة في هذا المجال.

(١٢) رد إعلان ليبزيج في تقرير المؤتمر الدولي الفني بشأن الموارد الوراثية النباتية (الوثيقة ITC-PGR/96/REP).

(١٣) قرار المجلس ١/١١١.

تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

٣٦ - كانت الهيئة قد أوصت في عام ١٩٨٩ "بأن تعد الأمانة تقريراً دورياً عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، بالتعاون مع الأجهزة الأخرى المعنية، على أن يتناول هذا التقرير تحليلاً للحالة الراهنة للموارد الوراثية النباتية، ووصفاً للأعمال والبرامج التي تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية وغير الحكومية بهدف معرف الثغرات والصعوبات وحالات الطوارئ في هذا المجال، بما يسمح للهيئة بإصدار توصياتها بشأن الأولويات وكيفية تنسيق الجهود الشاملة". كما وافقت الهيئة على أن الاحتياجات والصعوبات وحالات الطوارئ التي ترد في تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم ينبغي أن تكون الأساس لعمليات خطة العمل العالمية وتحديثها الدوري.

مدى التقدم المحرز عن سير العمل منذ الدورة السادسة والمسائل المعروضة على الهيئة

٣٧ - من خلال عملية التحضير ذات الوجهة القطرية استعداداً لعقد المؤتمر الدولي الفني، تحت إرشاد الهيئة تم إعداد ١٥٨ تقريراً قوطرياً بواسطة الحكومات، شملت تقدير لأوضاع الموارد الوراثية النباتية فيها، ومدى قدرتها على صيانة هذه الموارد واستخدامها، وأول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم يستند إلى حد كبير إلى هذه المعلومات، التي استكملت بمعلومات من النظام العالمي للمعلومات والانداز المبكر. فالتقرير يقيّم حالة تنوع الموارد الوراثية، والقدرات المحلية والقطرية والإقليمية والعالمية على إدارة الموارد في مواقعها الطبيعية وصيانتها خارج هذه المواقع واستخدامها بصورة مستدامة. ويحدد التقرير الثغرات الحالية والاحتياجات والأولويات الموجودة في خطة العمل العالمية. وقد أشاد المؤتمر الدولي الفني بهذا التقرير باعتباره أول تقرير شامل على مستوى العالم لأوضاع صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها.

٣٨ - وطلب المؤتمر أن يصدر التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم الذي عرض عليه ("النسخة الموجزة") ووثيقة المعلومات الأساسية المرتبطة بها ("النسخة المطولة") كوثائق اعلامية للمنظمة، وأن توزع على نطاق واسع. وقد صدرت النسخة الموجزة بجميع اللغات في شكل جذاب، مع كتيب تمهيدي، هو خطة العمل العالمية. ووزعت هذه الوثيقة على نطاق واسع، وكان من بين من أرسلت اليهم الاجتماع الثالث لأطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية، الكثير من المحافل الإقليمية والدولية. كما أرسلت نسخ منها إلى جميع المشتركين في المؤتمر الدولي الفني وعملياته التحضيرية. كما نشر التقرير في شبكة إنترنت، في الوقت الذي يجري فيه أعداده على أقراص ممغنطة هو وعدة وثائق أخرى. أما النسخة المطولة فقد روجعت مراجعة فنية، ويجري الآن وضع للمسات الأخيرة فيها لنشرها باللغة الانكليزية. وستبذل محاولات للحصول على موارد إضافية من خارج

الميزانية لنشر هذه الوثيقة باللغات الأخرى. وترد الاقتراحات الخاصة بتحديث هذا التقرير فى الوثيقة CGRFA-7/97/5.

٣٩ - وكان المؤتمر الدولي الفنى قد أكد على ضرورة تحديث التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم بصورة دورية. وربما رأت الهيئة قبل اعداد التقرير التالي، أن تعيد النظر فى مجال التقرير، فى ضوء توسيع اختصاصاتها. وكانت خطة العمل العالمية قد أوصت الحكومات بتحديث المعلومات عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فيها، وكتابة تقارير عن ذلك، وتحديد نقطة اتصال لهذا الغرض (أو التأكيد على نقطة الاتصال الحالية) لإبلاغ مثل هذه المعلومات الى منظمة الأغذية والزراعة ومؤتمر أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وغيرهما من الأجهزة المناسبة.

النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية

٤٠ - يقوم النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية بجمع ونشر البيانات والمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية وما يتصل بها من تكنولوجيات. وهو وسيلة مهمة من وسائل التحديث الدوري للتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم. وتحتوى قاعدة بياناته على بيانات عن مواقع أكثر من ٥.٥ مليون عينة من عينات الموارد الوراثية النباتية، فى ١٤١٠ مجموعة تقريبا موجودة خارج مواقعها الطبيعية فى مختلف أنحاء العالم. ومعلومات عن شكل برامج الموارد الوراثية النباتية القطرية وأنشطتها فى جميع أقطار العالم تقريبا ونحو ٨٠٠٠ مؤسسة من المؤسسات الموردة للبذور فى أنحاء العالم، وأصناف المحاصيل التجارية، ومجموعة من قواعد البيانات ذات الصلة بخلاف تلك الموجودة فى المنظمة، وكيفية الحصول على معلومات منها. ويجرى الآن تطوير آلية الانذار المبكر، لجذب الانتباه بسرعة الى الأخطار التى تواجه تشغيل المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، وأخطار انقراض بعض الأصناف النباتية وفقدان التنوع الوراثي لمحاصيل الأغذية والزراعة.

٤١ - ومن بين قواعد البيانات الأخرى فى المنظمة والخاصة بالموارد الوراثية التى لها أهميتها بالنسبة للأغذية والزراعة، نظام المعلومات عن تنوع الحيوانات المستأنسة، والذي يغطي أهم مجالات المعلومات القطرية والاقليمية والعالمية اللازمة لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، ويقوم بدور الهيكل الفعلى لتنفيذ الاستراتيجية العالمية التى وضعتها المنظمة لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة. كما يجرى الآن وضع نظام عالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية مزود بمعلومات عن صيانة الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام على المستوى القطري، وهو النظام المقرر ربطه فى وقت لاحق بالنظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية.

مدى التقدم الذى أحرز منذ الدورة السادسة والمسائل المعروضة على الهيئة

٤٢ - طوال عملية التحضير لعقد المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية، قدم النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر المعلومات اللازمة والاحصاءات الحديثة عن مجموعات الموارد الوراثية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية والبرامج القطرية تمهيدا لاعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم. ويجرى الآن توسيع هذا النظام وتحديث معلوماته من ١٥٨ تقريرا قطريا أعدت لهذا المؤتمر.

٤٣ - وكان مؤتمر الأطراف فى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي قد رحب فى اجتماعه الثاني - بمقتضى المقرر ١٦/٢ - بعرض منظمة الأغذية والزراعة المتمثل فى ربط آليات معلوماتها بآلية تبادل المعلومات فى اطار الاتفاقية. والمنظمة على استعداد للقيام بدور الشريك الفعال فى تنفيذ المشروع الرائد لآلية تبادل المعلومات. ويجرى الآن ربط النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر بشبكة انترنيت لأغراض البحث وازافة لتيسير استخدامه، بالازافة الى وضعه فى اطار آلية تبادل المعلومات. وقد جرب ربط هذا النظام بشبكة انترنيت أثناء المؤتمر الدولي الفني، وفى اجتماع مونتريال للجهاز الفرعى للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية فى شهر سبتمبر/ أيلول ١٩٩٦، والاجتماع الثالث لمؤتمر أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع نظام المعلومات عن الموارد الوراثية للحيوانات المستأنسة الذى وضعته المنظمة. وتوزع نسخة من هذا النظام عند طلبها، وهى تحتوى على بيانات عن البرامج الخاصة بالموارد الوراثية النباتية فى البلدان، وعن المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية.

٤٤ - كما أوصت خطة العمل العالمية بتقييم كفاءة هذا النظام والهدف منه وقيمه، مع تحسينه فى ضوء نتائج هذا التقييم. وستجرى عملية التقييم هذه فى شهر يونيو/ حزيران ١٩٩٧. واستعدادا لذلك، عقدت مشاوره فنية ضمت مستخدمى النظام من جميع الأقاليم فى شهر سبتمبر/ أيلول ١٩٩٦ فى بولندا. وقد أوصى الاجتماع بانشاء شبكة من نقاط الاتصال الحكومية لتوريد المعلومات الى النظام، والمساهمة فى تطويره. وتجرى المنظمة الآن اتصالات مع البلدان لتحديد نقاط الاتصال الحكومية هذه.

٤٥ - وفى أعقاب قرار الهيئة فى دورتها السادسة بأن تعامل الشبكات التى لها علاقة بالمحاصيل كجزء من النظام العالمي، يقوم النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر الآن بحصر الشبكات العاملة فى مجال الموارد الوراثية النباتية ودعوة منسقيها ورؤسائها وأمنائها الى التعاون معه. ويجرى الآن بالفعل التنسيق بين عملية تطوير قواعد البيانات المحصولية وبين هيكل النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر واحتياجاته من المعلومات.

٤٦ - ويجرى الآن وضع استمارة للبيانات الحالية (بما فيها تلك الواردة فى التقارير القطرية الى المؤتمر الدولي الفني) كما طلب من الحكومات تأكيد هذه البيانات وتحديثها، وسد أي ثغرة فيها. كما سيكون هناك خيار لاستخدام هذه البيانات بالطرق الالكترونية وتحديثها مباشرة بمعرفة البلدان أنفسها. وكما أوصت خطة العمل العالمية، فسوف

يدعى الخبراء الفنيين ذوي الصلة، وممثلو البرامج القطرية، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، الى المساعدة في وضع منهجية لها كفاءتها لرصد تآكل الصفات الوراثية.

مدونة السلوك والخطوط التوجيهية

٤٧ - توفر مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها، التي أقرها مؤتمر المنظمة في عام ١٩٩٣ بمقتضى قراره ٩٣/٨، دليلاً يمكن أن تستعين به الحكومات ريثما تضع الأنظمة القطرية الخاصة بها. وقد أقرت الهيئة في دورتها السادسة بأن المدونة قد تحتاج الى تحديثها في ضوء - وعلى الأخص - التعمد الدولي بعد تعديله، وطلبت الى الأمانة اعداد استقصاء لتيسير مهمتها في المتابعة، والسماح بأي تطوير أو تعديل أو تحديث ضروري في المدونة.

٤٨ - وبناء على طلب الهيئة، فقد أعد مشروع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية، من حيث تأثيرها على صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، وعرض هذا المشروع على الهيئة في دورتها الخامسة عام ١٩٩٣. ويتضمن مشروع المدونة أحكام تتوخى تعظيم الآثار الايجابية للتكنولوجيا الحيوية وتدنية آثارها السلبية المحتملة، بالإضافة الى تشجيع الحصول على التكنولوجيا الحيوية الزراعية الهامة. وقد أحالت منظمة الأغذية والزراعة بناء على التوصيات الصادرة في هذا الشأن العنصر المتصل بالسلامة الحيوية من مشروع المدونة الى أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، لاتخاذ اللازم. ووافقت الهيئة في دورتها السادسة على تأجيل وضع العناصر الأخرى في مشروع المدونة الى ما بعد تعديل تعديل التعمد الدولي.

٤٩ - وشاركت منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية منذ عام ١٩٨٩، في اصدار الخطوط التوجيهية الفنية للنقل الآمن للمادة الوراثية النباتية. وعندما عقدت الهيئة دورتها السادسة، كانت قد نشرت الخطوط التوجيهية للمحاصيل التالية، الكاكاو، والقلقاسيات الصالحة للأكل، والبطاطا، واليام، والبقول، والكسافا، والحمضيات، والكروم، والفانيليا، وجوز الهند، وقصب السكر، والفاكهة الصغيرة، وخلال المناطق المعتدلة صغيرة الحبوب.

٥٠ - وأقرت الهيئة في دورتها السادسة مجموعة معايير بنوك الجينات، وهي المعايير التي أعدتها المنظمة بالاشتراك مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وطلبت أن يعرض عليها معايير للمجموعات الموجودة في المختبرات ولبنوك الجينات في الحقول، بالإضافة الى خطوط توجيهية لاكثر هذه المجموعات، وذلك لدراساتها بمعرفة الهيئة.

مدى التقدم الذى أحرز منذ الدورة السادسة والمسائل المعروضة على الهيئة

- ٥١ - مازال احراز أى تقدم جديد بشأن هاتين المدونتين متوقفا، انتظارا للانتهاء من تعديل التعهد الدولي.
- ٥٢ - فمعايير بنوك الجينات، نشرت الآن وأصبحت تطبق على نطاق واسع، فمنذ الدورة السادسة للهيئة، نشرت عدة خطوط توجيهية فنية للنقل المأمون للمادة الوراثية النباتية، بالنسبة للموز (طبعة ثانية)، والفاكهة ذات النواة، وأشجار اليوكالبتوس، ويجرى الآن أعداد خطوط توجيهية فنية لأصناف الصنوبر والثوم والبطاطس. وتقوم مشاورات الخبراء التي ينظمها المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل فى المناطق الاستوائية شبه القاحلة والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بوضع اللمسات الأخيرة فى كتيب بعنوان "اكتثار العينات فى مجموعات البذور: دليل لاتخاذ القرارات"، بينما يجرى وضع كتيب آخر بعنوان "خطوط توجيهية لإدارة بنوك الجينات الحقلية والمختبرية"، واذا انتهى اعداد هذين الكتيبين قبل موعد الدورة، فسيتم عرضهما على الهيئة.

الشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة

- ٥٣ - دعت الهيئة الى انشاء الشبكة الدولية فى عام ١٩٨٩، بموجب المادة ٧ - ١ (أ) من التعهد الدولي، وذلك بسبب عدم التيقن من الوضع القانوني للمادة الوراثية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية فى بنوك الجينات، والافتقار الى اتفاقات مناسبة تضمن صيانتها على نحو مأمون. ولما كانت الأحكام المتصلة بالحصول على الموارد الوراثية الواردة فى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (المادة ١٥) لا تنطبق على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية والتي جمعت قبل بدء نفاذ الاتفاقية المذكورة، فقد أقر مؤتمر نيروبي المعني باعتماد النص المتفق عليه للاتفاقية، فى قراره رقم ٣، بضرورة حل تلك القضية فى اطار النظام العالمي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة.

- ٥٤ - وقد وقع اثني عشرة مركزا من المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على اتفاقات مع منظمة الأغذية والزراعة فى عام ١٩٩٤، وضعت بموجبها مجموعاتها (نحو ٥٠٠ ٠٠٠ عينة) فى اطار الشبكة الدولية. وقبلت هذه المراكز بمقتضى هذه الاتفاقات، أن تحتفظ بالمادة الوراثية المعينة "على سبيل الأمانة لفائدة المجتمع الدولي" و "ألا تطالب بحقوق ملكية أو أن تسعى الى اكتساب حقوق الملكية الفكرية على المادة الوراثية المعينة وما يتصل بها من معلومات".

مدى التقدم المحرز منذ الدورة السادسة^(١٤) والمسائل المعروضة على الهيئة

٥٥ - ونظرت الدورة السادسة للهيئة في اتفاقات نموذجية معدلة للانضمام الى الشبكة، تم تحقيق الاتساق بينها وبين أحكام الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفقت على مواصلة المفاوضات مع البلدان الاثني والثلاثين التي كانت قد أبدت استعدادها للانضمام الى الشبكة، مع الاستناد على النحو المناسب الى الاتفاقات المعدلة. ولاحظت الهيئة أن الشكل النهائي لهذه الاتفاقات سيعتمد على نتيجة المفاوضات الدائرة بشأن تعديل التعهد الدولي.

٥٦ - وخلال عملية الاعداد للمؤتمر الدولي الفني أعربت عدة بلدان أخرى عن اهتمامها بالانضمام الى الشبكة الدولية. ووضع في هذا الصدد عدد من التوصيات ذات في الاجتماعات الحكومية الدولية التي عقدت على المستوى الاقليمية الفرعى، لاسيما وأن المؤسسات التي كانت قد قامت قبل بدء نفاذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بالتوقيع على اتفاقات مع المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية (الذي يدعى الآن المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية) تلتزم فيها بتوفير مجموعاتها واخضاعها لصيانة طويلة الأجل، في اطار سجل المجموعات الأساسية لدى المجلس المذكور، أصبح عليها الآن أن تضع هذه المجموعات في اطار الشبكة الدولية. وتمثل تلك المجموعات - التي جمع أغلبها بدعم من المعهد - بالإضافة الى مجموعات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، قرابة ربع مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة في العالم (وتحتوى بلاشك على نسبة أعلى كثيراً من العينات الفريدة في العالم).

٥٧ - ومنذ انعقاد الدورة السادسة، قام برنامج الموارد الوراثية في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية باعادة النظر في عمليات بنوك الجينات التابعة لمراكز الجماعة، بمشاركة من منظمة الأغذية والزراعة، وقد تبين من عملية المراجعة أن أغلب بنوك الجينات تعمل بصورة مرضية وتدار بصورة طيبة عموماً، وان كانت تعاني من نقص التمويل. والاستعراض الذي جرى في هذا الشأن معروض على هذه الدورة للعلم.

٥٨ - ومن المقرر تجديد اتفاقات عام ١٩٩٤ مع ١٢ مركزاً من المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في عام ١٩٩٨. وتقترح الأمانة - اذا ناسب ذلك توجيهات الهيئة - تمديد العمل بالاتفاقات الحالية الى حين الانتهاء من تعديل التعهد الدولي.

^(١٤) التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم يعطي أمثلة وأحدث مسح عن المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية في مختلف أنحاء العالم. وتبين الوثيقة CPGR-96/INF. 10، التي عرضت على الهيئة في دورتها السادسة الشاتح الأولية للمسح الذي أجري على الموارد الوراثية النباتية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية في الحدائق النباتية، مع التركيز بوجه خاص على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. أما النتائج الكاملة لهذا المسح فتتوافر الآن في وثيقة دراسة المعلومات الأساسية رقم ٥ بعنوان "معلومات عن المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية في الحدائق النباتية".

٥٩ - وقد دارت مشاورات بين أمانة الهيئة، ومكتب الشؤون القانونية في المنظمة، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية نيابة عن شبكة الموارد الوراثية الدولية لجوز الهند، بشأن وضع مجموعات الموارد الوراثية لجوز الهند التي تحتفظ بها البلدان المضيفة نيابة عن أقاليم كل منها والتي تشكل جزءاً من هذه الشبكة، ضمن المجموعات الموجودة في الشبكة الدولية تحت رعاية المنظمة. فإذا تم صياغة مشروع اتفاقية مرض في الوقت المناسب، فسوف يعرض على الهيئة في الدورة الحالية للاسترشاد برأيها.

الشبكات الأخرى

٦٠ - هناك اقرار في السنوات الأخيرة بتكامل استراتيجيات الصيانة في المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع. فقد دعت الهيئة الى انشاء شبكات في مناطق الصيانة في المواقع الطبيعية، تشتمل على صيانة المحاصيل "داخل المزرعة" لأقارب المحاصيل البرية. وتتضمن خطة العمل العالمية مجموعة من الأنشطة المعينة التي لها أولويتها للصيانة في المواقع الطبيعية، مع زيادة الموارد المخصصة، وعلى الأخص في البلدان النامية. وتقدم الخطة الآن اطاراً عاماً لصيانة الموارد الوراثية للمحاصيل في مواقعها الطبيعية. وتعتبر الصيانة في المواقع الطبيعية هي الاستراتيجية الأساسية لإدارة الموارد الوراثية لأشجار الغابات الدائمة، والتي تغلب عليها الصفة البرية والتنوع الشديد. وأصبحت ضرورة ادماج العناصر المتعلقة بصيانة الموارد الوراثية في استراتيجيات إدارة المناطق المحمية، من بين المعايير المقررة في أغلب المبادرات الدولية الحالية لإدارة الغابات بصورة مستدامة. وبناء على توصية الهيئة، فممن المقرر أن تستعرض مشاوراً الخبراء العالمية التي ستنظمها المنظمة في عام ١٩٩٨ حول صيانة النظم الايكولوجية والتنمية الريفية المستدامة، دور المناطق المحمية في الصيانة في المواقع الطبيعية.

٦١ - كانت الهيئة قد أقرت في دورتها السادسة بأن الشبكات ذات الصلة بالمحاصيل تعتبر منهجاً مفيداً لادماج الأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية في النظام العالمي، مع تعزيز الروابط العملية بين صيانة الموارد الوراثية للمحاصيل واستخدامها. وبناء على ذلك واصلت المنظمة دعمها لإنشاء شبكات عالمية وإقليمية ذات صلة بالمحاصيل، تغطي مجموعة كبيرة من الأصناف المزروعة، بالتعاون الوثيق مع المنظمات العلمية المعنية. وترد المعلومات المتوافرة عن الشبكات ذات الصلة بالمحاصيل في الوثيقة CGRFA-7/97/8.1. وكانت خطة العمل العالمية قد ذكرت أنه لا بد من اطلاع الهيئة بصورة منتظمة على حالة التنوع في مجموعات الموارد الوراثية وعشائر التربية في المحاصيل الرئيسية التي لها أهميتها بالنسبة للأمن الغذائي العالمي. وفي اطار عملية التحضير للمؤتمر الدولي الفني، كان هناك اقتراح بأن ترفع الشبكات المتخصصة في محاصيل بعينها تقاريرها الى الهيئة بشأن هذه الموضوعات.

التعاون الاقليمي

٦٢ - وأخذت الهيئة علماً في دورتها الرابعة بالجهود التعاونية الاقليمية في مجال الموارد الوراثية النباتية، واقتُرحت "أن تسعى المنظمة من خلال مؤتمراتها الاقليمية - الى تشجيع ودعم التعاون والهيكل الحكومية الدولية والاقليمية في هذا المضمار، وادراج هذه المسألة في جدول أعمال المؤتمرات الاقليمية للمنظمة". وقد استذكر الاجتماع الاقليمي الذي عقدته المنظمات الحكومية الدولية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أثناء عملية التحضير للمؤتمر الدولي الفني هذه التوصية، ووضع اقتراحاً للاقليم^(١٥). كما أكدت الاجتماعات التحضيرية التي عقدت في الأقاليم الأخرى أهمية تعزيز التنسيق على المستويين الاقليمي وشبه الاقليمي. وفي عام ١٩٩٧، وقعت المنظمة والمعهد الأمريكي للتعاون الزراعي اتفاقاً للتعاون في تعزيز النظام العالمي على مستوى اقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

التوجيهات المنتظرة من الهيئة

٦٣ - في اطار الاختصاصات الموسعة للهيئة، وتمشياً مع الفقرة ٢ (٤) والفقرة ٢ (٥) من اختصاصاتها^(١٦)، قد ترى الهيئة أن تبحث كيفية قيامها ومنظمة الأغذية والزراعة بالتعاون بأكبر قدر من الفعالية مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ولجنة التنمية المستدامة، في مجال التنوع البيولوجي الزراعي (أنظر الفقرات ٥، ٦، ٩، و١٥) وذلك من خلال عدة طرق من بينها:

- آليات مناسبة للتعاون والتنسيق، تلافياً للازدواجية، وضماناً بالتنسيق والتكافل، واتباع مناهج متكاملة - بقدر الامكان - بين قطاعي الزراعة والبيئة، سواء على المستوى القطري أو الدولي (أنظر الفقرة ٥)؛
- وضع استراتيجيات وخطط ملائمة (أنظر الفقرات ٨، ٣٢، و٣٣)؛
- تحديد السياسات والأولويات، بما فيها معايير التمويل (أنظر الفقرات ٨، ٣٣، و٣٤)؛
- تنسيق عملية كتابة التقارير القطرية عن التنوع البيولوجي الزراعي في المحافل المختلفة (أنظر الفقرات ٣٩، و٤١، و٤٤، وأنظر أيضاً الوثيقة CGRFA-7/97/5).

وقد تحتاج المشورة بشأن هذا التنسيق الى التعاون مع كل من الأجهزة الرئاسية وأماناتها. وتستدعي الهيئة النظر في هذا المجال الى الفقرة ٥ - ١٠ من هذه الوثيقة والى المقرر ١١/٣ من تقرير المؤتمر الثالث لأطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (في الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/REP).

(١٥) تقرير عن الاجتماع الاقليمي التحضيري لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الفقرة ٢٤ والملحق ١٣.

(١٦) اختصاصات الهيئة ترد في الوثيقة CGRFA-7/97/Inf.1.

٦٤ - وربما تود الهيئة أن تبدي رأيها في كيفية تأثير اختصاصتها الموسعة على أي تطور جديد في مختلف عناصر النظام العالمي، وأن تصدر توصياتها في هذا الصدد، بما يتفق والفقرة ٢ (٢) من اختصاصاتها (انظر الفقرتين ٢ و٣٩).

٦٥ - وفي إطار النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، قد تسود الهيئة دراسة المسائل التالية:

- رصد التقدم في تنفيذ خطة العمل، وكيفية تيسير أي مراجعة أو تعديل في المستقبل في هذه الخطة (أنظر الفقرة ٣٥، وأنظر أيضا الوثيقة CGRFA-7/97/5).
- أي تمويل و/أو آليات للتمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية (الفقرات ٨ و٢٤ - ٢٨، و٣٠، و٣١ - ٣٥، وأنظر أيضا الوثيقة CGRFA-7/97/4 الملحق).
- العملية المقترحة لتحديث التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم (أنظر الفقرة ٤١، وأنظر أيضا الوثيقة CGRFA-7/97/5).
- مواصلة التطوير التعاوني للنظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر وتحسينه ومراجعته، وعلى الأخص عنصر الانذار المبكر (الفقرات ٤٠ - ٤٦).
- تحديد (أو تأكيد) نقاط الاتصال القطرية بمعرفة البلدان (أنظر الفقرتين ٣٩، و٤٤).
- تمديد الاتفاقات القائمة مع ١٢ مركزا من مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وابرار الاتفاقية الخاصة بالشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند، في إطار الشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة (انظر الفقرتين ٥٨ و ٥٩).
- الكيفية التي يمكن أن تساهم بها شبكات الموارد الوراثية النباتية الاقليمية والمحصولية في تنفيذ خطة العمل العالمية، وامكانية أن ترفع تقارير الى الهيئة عن بعض المسائل مثل حالة التنوع في محاصيل بعينها (الفقرة ٦١).
- كيفية تعزيز التعاون الاقليمي على المستوى الحكومي الدولي (الفقرة ٦٢).

المرفق ١

مشاركة البلدان في وضع العناصر الرئيسية للنظام العالمي
لصيانة الموارد الوراثية النباتية (فبراير/شباط ١٩٩٧)

أفريقيا		تنزانيا ٣/٢/١		جمهورية ايران الاسلامية		ليتوانيا ٣/١	
الجزائر/١	٢/١	توغو ٤/٣/٢/١	٣/١	العراق ٤/٣/٢/١	٣/١	مالطة ٣/١	٣/١
أنغولا ٣/٢/١	٣/٢/١	أوغندا ٣/١	٣/١	الأردن ٣/١	٣	ملدوف ٣	٣
بينان ٣/٢/١	٣/٢/١	زائير ٣/١	٣/١	كازاخستان ٣	٣	هولندا ٣/٢/١	٣/٢/١
بوتسوانا ٣/١	٣/١	زامبيا ٣/٢/١	٣/٢/١	الكويت ٣/٢	٣/٢	النرويج ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
بوركينافاسو ٣/٢/١	٣/٢/١	زيمبابوي ٣/٢/١	٣/٢/١	لبنان ٣/٢/١	٣/٢/١	بولندا ٣/٢/١	٣/٢/١
بوروندي ٣/١	٣/١	آسيا وجنوب غرب المحيط الهادي		نيبيا ٣/٢/١	٣/٢/١	البرتغال ٣/٢/١	٣/٢/١
الكاميرون ٣/٢/١	٣/٢/١	استراليا ٣/٢/١	٣/٢/١	عمان ٣/٢	٣/٢	رومانيا ٣/٢/١	٣/٢/١
الرأس الأخضر ٣/٢/١	٣/٢/١	بنغلاديش ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	قطر ٣	٣	روسيا ٣/٢	٣/٢
جمهورية افريقيا الوسطي ٣/٢/١	٣/٢/١	بهوتان ٣	٣	الملكة العربية السعودية ٣	٣	جمهورية سلوفاكيا ٣/١	٣/١
تشاد ٢/١	٢/١	كمبوديا ٣	٣	سورية ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	سلوفينيا ٣/١	٣/١
الكنغو ٣/٢/١	٣/٢/١	الصين ٤/٣/١	٤/٣/١	تونس ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	أسبانيا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
كوت ديفوار ٣/٢/١	٣/٢/١	جزر كوك ٣	٣	تركمنستان ٤/٣	٤/٣	السويد ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
غينيا الاستوائية ٣/٢/١	٣/٢/١	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ٣/٢/١	٣/٢/١	أوزبكستان ٤/٣	٤/٣	سويسرا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
اريتريا ٣/١	٣/١	فيجي ٢	٢	اليمن ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	تركيا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
اثيوبيا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	الهند ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	أوروبا		أوكرانيا ٣	٣
غابون ٣/٢/١	٣/٢/١	اندونيسيا ٣/١	٣/١	ألبانيا ٣/١	٣/١	الملكة المتحدة ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
غامبيا ٣/١	٣/١	اليابان ٣/١	٣/١	أرمينيا ٣/١	٣/١	يوغوسلافيا سابقا ٣/٢/١	٣/٢/١
غانا ٣/٢/١	٣/٢/١	جمهورية كوريا ٣/٢/١	٣/٢/١	النمسا ٣/٢/١	٣/٢/١	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	
غينيا ٣/٢/١	٣/٢/١	ماليزيا ٣/١	٣/١	بيلاروس ٣	٣	أنتيغوا وباربودا ٣/٢/١	٣/٢/١
غينيا بيساو ١	١	ملديف ٣/١	٣/١	بلجيكا ٣/٢/١	٣/٢/١	الأرجنتين ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
كينيا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	منغوليا ٣/١	٣/١	البوسنة والهرسك ١	١	بهاما ٣/٢/١	٣/٢/١
ليسوتو ٣/١	٣/١	ميانمار ٣/١	٣/١	بلغاريا ٣/٢/١	٣/٢/١	بربادوس ٣/٢/١	٣/٢/١
ليبيريا ٢/١	٢/١	نيبال ٣/٢/١	٣/٢/١	كرواتيا ٣/١	٣/١	بيليز ٢/١	٢/١
مدغشقر ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	نيوي ٣	٣	قبرص ٣/٢/١	٣/٢/١	بوليفيا ٣/٢/١	٣/٢/١
ملاوي ٣/٢/١	٣/٢/١	نيوزيلندا ٣/٢/١	٣/٢/١	الجمهورية التشيكية ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	البرازيل ٤/٣/١	٤/٣/١
مالي ٣/٢/١	٣/٢/١	باكستان ٤/٣/١	٤/٣/١	الدانمرك ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	شيلي ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
موريتانيا ٣/٢/١	٣/٢/١	بابوا غينيا الجديدة ٣/٢/١	٣/٢/١	استونيا ٣/١	٣/١	كولومبيا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
موريشيوس ٣/٢/١	٣/٢/١	الفلبين ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	المجموعة الأوروبية ١	١	كوستاريكا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
المغرب ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	ساموا ٣/٢/١	٣/٢/١	فنلندا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	كوبا ٣/٢/١	٣/٢/١
موزامبيق ٣/٢/١	٣/٢/١	جزر سليمان ٣/٢/١	٣/٢/١	فرنسا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	الجمهورية الدومينيكية ٣/٢/١	٣/٢/١
ناميبيا ٣	٣	سري لانكا ٣/٢/١	٣/٢/١	جورجيا ١	١	اكوادور ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١
النيجر ٣/٢/١	٣/٢/١	تايلند ٣/١	٣/١	ألمانيا ٤/٣/٢/١	٤/٣/٢/١	السلفادور ٣/٢/١	٣/٢/١

غرينادا ٣/٢/١	اليونان ٣/٢/١	تونغا ٣/٢/١	نيجيريا ٣
غواتيمالا ٣/١	المجر ٣/٢/١	فانواتو ١	رواندا ٣/٢/١
غيانا ٣/١	ايسلندا ٣/٢/١	فيتنام ٣/١	السنغال ٤/٣/٢/١
هايتي ٣/٢/١	ايرلندا ٣/٢/١	الشرق الأدنى	سيشيل ٣
هندوراس ٣/٢/١	اسرائيل ٣/٢/١	أفغانستان ١	سيراليون ٣/٢/١
جامايكا ٣/٢/١	ايطاليا ٤/٣/٢/١	أذربيجان ٣/١	جنوب أفريقيا ٣/٢/١
المكسيك ٤/٣/٢/١	لاتفيا ٣/١	البحرين ٢	السودان ٣/٢/١
نيكاراغوا ٣/٢/١	لختنشتاين ٢	مصر ٣/٢/١	سوازيلندا ٣/١
بناما ٣/٢/١			
باراغواي ٣/٢/١			
بيرو ٣/٢/١			
سانت كريستوفر ونيفيس			
٣/١			
سانت لوسيا ٣/١			
سانت فنسنت وغرينادين			
٣/١			
سورينام ٣/١			
ترينيداد وتوباغو ٣/٢/١			
أوروغواي ٤/٣/١			
فنزويلا ٣/١			
أمريكا الشمالية			
كندا ٤/٣/١			
الولايات المتحدة الأمريكية			
٤/٣/١			

شارك ١٧١ بلدا والمجموعة الأوروبية مشاركة فعالة في وضع العناصر الرئيسية للنظام العالمي، ولم تدرج في هذه القائمة العناصر الأخرى في النظام، مثل مدونة السلوك بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها والنظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر، التي لا يوجد بها عضوية فردية.

- (١) أعضاء هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (١٥٠ بلدا والمجموعة الأوروبية)
- (٢) الانضمام الى التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية (١١١ بلدا)
- (٣) البلدان التي ساهمت بنشاط في اعداد خطة العمل العالمية والقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم من خلال ما قدمته من اعداد تقارير قطرية أو المشاركة في الاجتماعات الحكومية الدولية التي توجت بقيام الحكومات في المؤتمر الدولي الفنى الرابع باقرار خطة العمل العالمية رسميا (١٥٩).
- (٤) بلدان أعربت عن رغبتها في وضع مجموعاتها القطرية المحفوظ بها خارج مواقعها الطبيعية تحت اشراف منظمة الأغذية والزراعة و/أو تخزين مجموعات دولية في بنوك الجينات لديها ٤٠ بلدا).

المرفق ٢

المقرر ١٥/٢: النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها التابع لمنظمة الأغذية والزراعة

إن مؤتمر الأطراف،

"إذ يدرك الطابع الخاص الذي يتسم به التنوع البيولوجي الزراعي، وخصائصه المميزة ومشاكله التي تتطلب حلولاً متميزة،

"وإذ يحيط علماً بالنظام العالمي لحفظ واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذي استحدثته البلدان الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن طريق لجنة الموارد الوراثية النباتية التابعة لهذه المنظمة، والتوصية المتعلقة بتعزيز هذا النظام الواردة في الفصل ١٤ من جدول أعمال القرن ٢١،

"وإذ يشير إلى القرار ٣ من وثيقة نيروبي الختامية، الصادرة عن المؤتمر المعني باعتماد النص المتفق عليه للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، قد سلم "بضرورة البحث عن حلول للمسائل المتعلقة الخاصة بالموارد الوراثية النباتية، في إطار النظام العالمي لصيانة واستخدام الموارد الجينية النباتية اللازمة للأغذية والزراعة المستدامة، ولاسيما: (أ) الحصول على المجموعات الموجودة خارج الوضع الطبيعي، التي لا يتم الحصول عليها بموجب هذه الاتفاقية؛ و(ب) مسألة حقوق المزارعين".

١ - يرى أن المسائل يجب أن تحل في أقرب وقت ممكن؛

٢ - يعلن دعمه للعملية التي تضطلع بها لجنة الموارد الوراثية النباتية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة امتثالاً لهذه التوصيات، ولاسيما من خلال:

"(١) تنفيذ القرار ٩٣/٧ الصادر عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الذي يقضي بتكليف التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بصورة تتسق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

"(٢) عقد الاجتماع التقني الدولي الرابع المعني بحفظ الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة، والذي يجري من خلاله استحداث عنصرين هاميين من النظام العالمي وهما التقرير الأول عن حالة العالم المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وخطة العمل العالمية الأولى بشأن حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وذلك من خلال عملية ذات دوافع قطرية".